رابط المادة على منصة باحث

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح583

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد بن محمد الرميح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:00:02
وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحييكم في مستهل حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب. ويسرنا ان نعرض اسئلتكم على ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله - 00:00:36
خضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. السلام عليكم معالي الشيخ. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بارك الله فيكم واثابكم الله ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بهذا اللقاء - 00:00:56
اه في البداية هذا السائل يقول اه هل صحيح بان الناس ليسوا بحاجة الى بعث الرسل اليهم لتعليمهم توحيد الله وعبادته وشرعه وذلك نظرا لان كثيرا من الناس في عالمنا اليوم لم يسمعوا عن الرسل ولا يعلمون عنهم شيء - 00:01:11
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. السائل يقول هل صحيح بان الناس ليسوا بحاجة الى بعث الرسل اليهم الحاجة الى بعث الرسل - 00:01:31
وانزال الكتب بهداية الناس ودلالتهم الى الصراط المستقيم اشد من حاجتهم الى الطعام والشراب لماذا؟ لان الرسل في اتباعهم بعد معرفة ما جاءوا به واجابتهم الى ما طلبوا من توحيد الله وعبادته - 00:01:51
فيه النجاة في الاخرة وفيه السعادة الابدية واما الحاجة الى الطعام والشراب حاجتها لقوام العيش في هذه الحياة وما نسبة هذه الحياة مهما طالت بالنسبة للانسان الحياة الاخرة الحياة والسعادة الابدية في الاخرة - 00:02:16
لا نسبة هذا السائل يقول نظرا لان كثيرا من الناس في عالمنا اليوم لم يسمعوا عن الرسل ولا يعلمون عنهم شيئا هل نظر في واقع هؤلاء القوم الذين لم يسمعوا عن الرسل - 00:02:46
في حياتهم الدنيا فضلا عما ينتظرهم في الاخرة تجد هؤلاء في شقاء بخلاف من اتبع الرسل وعمل بما جاءوا به فهذه هي السعادة الحقيقية وتجد الانسان ممن استجاب للرسل واتبعهم - 00:03:07
وعبد الله جل وعلا على مراده في سعادة وان كان في ظاهر امره انه لا مال له لا اهل له اولى مأوى له فشقاؤه الظاهر وسعادته في الباطن وهذه هي السعادة الحقيقية - 00:03:32
ففي الحديث يؤتى بابئس الناس يوم اه يوم القيامة في الدنيا يؤتى به يوم القيامة فيغمس في الجنة غمسة ويسأل هل رأيت شقاء قط فيقول لا يا ربي نسي كل ما حصل له - 00:03:56
في هذه الدنيا ولذلك من يبتلى الفقر والشدائد والامراض المؤلمة ينسى كل هذا اذا ختم له بخير ودخل جنات النعيم لان الدنيا ولو طالت بالانسان وعاش مئة سنة مثلا كلا شيء بالنسبة - 00:04:19
للاخرة قال ومن فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة في الجملة الاولى من نفس عن مسلم كربة نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة - 00:04:48
ومن فرج عن معسر فرج عنه في الدنيا والاخرة قال في التنفيس في الدنيا والاخرة وفي والكرب من فرج عن مسلم او نفس او فرج عن المسلم كربة من كرب الدنيا - 00:05:13
فرج الله عنه او نفس عنه كربة من كرب يوم القيامة. ولم يذكر الدنيا من كرب الدنيا والاخرة لماذا لان كرب الدنيا مهما اشتدت ومهما

طالت كلا شيء بالنسبة لكرب يوم القيامة - 00:05:32
والله المستعان وشواهد الاحوال تجد في البلدان المتقدمة المتحضرة التي ضربت بحظ وافر من امور الدنيا ومتعها تجد فيهم الشقاء ويكثر فيهم الانتحار بخلاف كثير من الدول الاسلامية الفقيرة لا يوجد فيهم شيء من هذا مع ما يعيشونه - 00:05:52
من شدائد وضيق وامراظ وغير ذلك النظر الى الدنيا بهذا المنظار يجعل الانسان يغيب عنه التصور الصحيح ويلهث وراء الحضارة المادية التي فيها الشقاء والتعاسة. كما يعبرون عن انفسهم بينما كثير من بلدان المسلمين الذين لم يعرفوا هذه الحضارة ولم يتطلعوا اليها عاشوا في سعادة ولو كانوا - 00:06:23
في قلة من ذات اليد او لديهم شيء من الامراض او نقص في امور الدنيا. والله المستعان احسن الله اليكم معالي الشيخ انتقل الى سائل اخر يسأل ويقول يعمل صديقي معيدا في كلية العلوم - 00:06:56
وهناك مقرر يسمى المشروع البحثي وظيفة الطالب ان يعد بحثا عن موضوع ما ويتم مناقشته فيه من قبل الاستاذ فهل يجوز ان يتقاضى صديقي مالا على اقتطاع وقته في اجراء الابحاث للطلاب. ومن ثم الطالب عليه ان يراجع هذه - 00:07:13
ويتم مناقشته فيها؟ البحث مقرر من المقررات والاستعانة فيه من الباحث بغيره يعينه في البحث كله او في جزء منه كالاستعانة من اخر المواد الاخرى الذين يسمونه الغش الامتحان مثلا - 00:07:35
اذا استعان بغيره في اثناء الامتحان قالوا هذا غش ومن غش فليس منا والحق ان هذه خيانة سواء كانت في البحث او في غيره من المقررات الطالب يقوم بنفسه فيما كلف فيه - 00:08:06
من قبل هاته الدراسية سواء كانت في الجامعة او ما دونها او ما فوقها ولا شك ان هناك امورا في البحوث يمكن ان يستفاد منها ولا تؤثر المقابلة بين النسخ مثلا - 00:08:24
للباحث ان يستفيد من غيره فيمسك نسخة والطالب بيده الاصل او العكس فيقابل احدهما ويذكر الفروق من خلال المقابلة هذه لا تؤثر في البحث لكن غيرها من توثيق النصوص التعليق عليها - 00:08:44
هذا صلب البحث او تخريج النصوص الاحاديث ترقيم الايات هي محل امتحان الطالب واكتشاف قدرته على البحث وهي محط تربيته العلمية ولا يمكن ان يتعلم ويخرج للناس عالما معلما وهو قد اعتمد على غيره - 00:09:03
فلابد ان يتولى عمله بنفسه في البحث كغيره من المقررات ولا يستفيد من احد الا في حدود لا تؤثر على صلب الموضوع كما قلنا في المقابلة والناس والباحثون فيما مر علينا من الطلاب - 00:09:32
يتفاوتون فمنهم شديد الاحتياط ولا يرظى ان يشترك معه في بحثه احد في مقابلة ولا في فهارس ولا في غيرها ومنهم من يستند على غيره ويكلفه ان يعينه في تخريج الاحاديث ترقيم الايات - 00:09:50
والتعليق على بعض المسائل وهذا لا يجوز بحال والله المستعان احسن الله اليكم فضيلة الشيخ عبد الكريم انتقل الى سائل اخر.
السائل يقول تخزين التمور في اول موسمها عندما تكون بسرا ورطبا في ثلاجات التبريد والتجميد الى انتهاء موسمها - 00:10:14
ثم اخراجها وبيعها على الناس. هل يعد هذا من الاحتكار المحرم؟ وما الحكم؟ اذا كانت من مزرعتنا الخاصة تخزين الشيء ما يحتاج اليه الناس من الاطعمة الى وقت يقل فيها في الاسواق - 00:10:39
ليتحكم في الاسعار هذا هو الاحتكار المذموم وجاء عنه عليه الصلاة والسلام عن معمر ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطئ اما - 00:10:59
تخزينه في وقت كثرته وعدم الاحتياج اليه. بحيث لو بذل الجميع في السوق وكثر وقل الحاجة اليه ما عرف الناس قدره ولا ولم ولا يمكن ان يمتهن ويرمى في محلات الزبل. نعم - 00:11:16
ما هو مشاهد اذا كثر الشيء زهد الناس فيه فحفظ مثل هذا بحيث يجلب على الناس بالتدريج حسب حاجتهم هو عين المصلحة والاحتكار فيه والله المستعان احسن الله اليكم. اه هذا السائل يقول هل يجوز لي - 00:11:36
ان ادعو باللهجة العامية وانا ساجد العامي لا يمكن ان يكلف ما لا يطيق وهو لا يعرف الا هذا يدعو على ما يفهم ولا يكلف ايضا ان

يعرب يدعو على طريقته وسجيته ولا يتكلف - 00:11:57
يدعو خالصا من قلبه بما يعلمه الله جل وعلا من نيته وصلاح قلبه ويجيبه على ضوء هذا الامر عند الله جل وعلا لكن تكليف الناس ما لا يطيقون العامي لا يستطيع ان - 00:12:20
يعمد الى الالفاظ الفصيحة التي لا تحتمل معان اخرى يعرب الكلمات اعرابا تاما هذا تكليف بما لا يطاق ولا يطلب من الشخص فوق طاقته المدار على صلاح القلب قد يدعو العامي بلهجته العامية - 00:12:38
على معنى يريده ويفهمه هو وجميع من في طبقته من العوام لكن اذا عرظته على القواميس والمعاجم والالفاظ العربية الفصيحة قد تجد في انه يحمل معنى غير ما يريده هذا العامي - 00:13:03
وهذا لا يظيره قد سمع من يقول يا الله ان تاويلي يعني اه ترحمني هو قصد ترحمني. ايه. وتعطف علي. واللي بيقرأها من طلاب العلم بما يفهمه من الفاظ العربية - 00:13:23
الي. هذا ما هو بصحيح. والعامي لا يقصد هذا بحال. وقل مثل هذا في كثير من الالفاظ العامية التي يتداولونها لا ولا يطلب من العامي ولا يكلف ان يدعو بالفاظ عربية فصيحة ولا يعرب اعرابا تاما وتكليفه - 00:13:41
بذلك تكليف بما لا يطاق والله يعلم السر واخفى. ويحاسبه على ما في قلبه. من صدر الدعاء من قلب مخلص صادق الى الله جل وعلا فالله لا يخيبه ان شاء الله. توافر اسبابه وانتفاء موانعه - 00:14:02
الله المستعان. وهل هذا ايضا ينطبق على الغير الناطق باللغة العربية؟ كذلك الذي الذي لا يعرف من اللغة العربية ويدعو بلغته لا يكلف الله نفسا الا وسعها اثابكم الله فضيلة الشيخ عبد الكريم. السائل الاخر يقول ما اصح كتاب في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:21
اما اصح السيرة وعموم السير يتساهل الائمة في رواية ما ورد فيها في رواية ما ورد فيها ويقبلون فيها الضعيف هذا قول الائمة الكبار ولا يشترطون في ذلك الصحة يقول الامام احمد - 00:14:45
انهم يتساهلون في احاديث المغازي والتفسير والفضائل هؤلاء الائمة ولا يروون فيها الماء الظعيف المكذوب وعلى كل حال تحري الصحة والدقة مطلوب من طالب العلم ولكن لا يشترط ان لا تكتب السيرة الا باسانيد صحيحة - 00:15:07
لانه ليس كل اخبار السيرة يترتب عليها احكام هل هي مجرد اخبار؟ وقام بعضهم بتجريد السيرة من الاخبار الضعيفة فقدت هذه الكتب الربط بين اه احداثها انه قد يكون الخبر الضعيف لمجرد الربط بين خبرين - 00:15:34
ولا يترتب على هذا الرابط حكم بينما ما يترتب عليه حكم لا بد ان يعرض على على موازين القبول للاحكام بالنسبة لما ينصح به من كتب السيرة فسيرة ابن هشام ومختصراته - 00:16:02
مطلوبة وسيرة ابن سيد الناس عيون الاثر في فنون المغازي والسيروم من افضل ما كتب في السيرة ومن افضل وانفع كتب السيرة مختصر السيرة للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب - 00:16:21
مزيته في ربط احداث السيرة في مسائل العقيدة ويركز على هذا الشيخ رحمه الله يستفيد كالقارئ مسائل في من مسائل الاعتقاد مربوطة بالاحداث وهذا مما يوضح ويركز هذه المسائل اخذ العلوم - 00:16:39
من اصولها يعين على فهمها وثبوتها فمثلا اذا اخذت مسائل اصولية مثلا من كتاب من كتب التفسير الذي اخذ هذه المسألة الاصولية من الاية وربط هذا الحكم الاصولي بالاية اتضح الفكرة - 00:17:05
او ربطه في شرح حديث مثلا اخذ هذا الحكم من حديث جربنا هذا فوجدنا ان ما يوجد في كتب الشروح والتفاسير من المسائل سواء كانت عقدية او اصولية او قواعد حديثية او قواعد من قواعد التفسير مربوطا باصولها من الكتاب والسنة - 00:17:32
هذا يعين على فهم المسألة وترسيخها وقد وجدنا في شروح الحديث تروح الاحاديس كتب الشروح فيها من المسائل من هذه العلوم مما هو اوضح من الكتب التي صنفت اساسا لهذه العلوم - 00:17:57
الله المستعان علينا ان نعنى بهذا ولا يعني اننا لا نحفظ المتون في بداية الطلب التي الفت للمبتدئين ثم للمتوسطين لكن اذا وجدنا

هذه المسائل في ما يرتبط بالاصول الاصلية الكتاب والسنة فاننا نحرص عليه. لانها - 00:18:19
تطبيق للتنظير الذي قرأناه سابقا والعلم يثبت بتطبيقه والله المستعان احسن الله اليكم آآ فضيلة الشيخ ايضا هذا السائل يقول ما معنى قول الله عز وجل ولا تمنن تستكثر في كتب التفسير - 00:18:42
ومن اجلها تفسير الطبري قوله ولا تمنن تستكثر يقول اه ابو جعفر ابن جرير اختلف اهل التأويل في تأويل ذلك قال بعضهم معنى ذلك ولا تعطي محمد عطية لتعطى اكثر منه - 00:19:03
ومن باب اولى ان يكون غيره وهذا توجيه لغيره وان لم يكن هو المقصود بالذات وقد يخاطب الرسول عليه الصلاة والسلام بشيء والمقصود امته يكون الاعطاء والمنع لله جل وعلا. ومن اعطى شيئا - 00:19:25
ليطلب بدله ليكن في حدود ما اعطى او دونه ليكون له الفضل خلاف من اعطى ليعطى اكثر منه. الرجاء ثوابا اكثر منه وقال اخرون المعنى ذلك ولا تمنن عملك على ربك تستكثر - 00:19:45
بعض الناس اذا عمل عملا سواء كان في العبادات او في الأموال والنفقات قال انا فعلت انا فعلت انا فعلت انا صليت كذا ركعة انا صمت كذا يوم وانا افعل - 00:20:05
على ربه ويستكثر به عند الناس يراه الناس من العباد من الله من العاملين من الباذلين للاموال لا يجوز بحال الذي يتبع ما يعطيه بالمن والاذى كما جاء ذلك في سورة البقرة. وقال اخرون بما معنى ذلك لا تضعف - 00:20:22
تستكثر من الخير يعني لا تضعف لا تضعف ان تستكثر من الخير. اعمل المزيد من الخير. واذا فعلت الحسنة فاتبعها بالحسنة لا تضعف انا والله صليت اليوم كذا ركعة يكفي هذا بل زد - 00:20:45
قالوا اذا نستكثر قال الله اكثر. قيل لشخص جالس والناس يصلون على جنازة مع الناس الصلاة على الميت اجروها قيراط والقيراط مثل الجبل العظيم مصلي النمس على الميت نعم لا شك ان مثل هذا محروم نسأل الله العافية - 00:21:06
فعلى الانسان ان يستكثر من الخير الله المستعان احسن الله اليكم وجزاكم الله خير الجزاء وجعل ذلك في موازين حسناتكم. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم من برنامج نور - 00:21:29
على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم في حلقة هذا اليوم معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء نسأل الله العلي القدير ان ينفعنا بما سمعنا نلقاكم باذن الله تعالى في حلقة مقبلة حتى ذلكم الحين - 00:21:44
في كل حين نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح - 00:22:04
تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل - 00:22:35